من العجم بمنعقة من العرب فولدت له اولادا فولاء ولدها لمواليها
عند ابي حنيفة رحمه الله وولاء العتاقة بعصبة فان كان للمعتق عصبة
من النسب فهو اولى منه وان لم تكن له عصبة من النسب فميراثه للمعتق
فان مات المولى ثم مات المعتق فميراثه لبني المولى دون بناته وليس للنساء
من الولاء الا ما اعتقن او اعتق من اعتقن او كاتبن او كاتب من كاتبن
او دبرا او دبر من دبرن واذا ترك المولى ابنا واولادا ابن آخر فميراث
للابن دون بني الابن لان الولاء للكبير واذا اسلم رجل على يد رجل جاز
على ان يرثه ويعقل عنه او اسلم على يد غيره ووالاه فالولاء صحيح وعقله
على مولاه فان مات ولا وارث له فميراثه للمولى وان كان له وارث
فهو اولى بالميراث منه وللمولى ان ينتقل عنه بولائه الى غيره مالم يعقل عنه
فاذا عقل عنه مولاه لم يكن له ان يتحول بولائه وليس لمولى العتاقة ان
يوالي احدا

كتاب الجنايات

القتل على خمسة اوجه عمد وشبه عمد
وخطأ وما اجري مجرى الخطأ والقتل بسبب فالعمد ما تعمد ضربه بسلاح
او ما اجري مجرى السلاح في تفريق الاجزاء كالمحدد من الخشب والحجر والنار
وموجب ذلك الماثم والقود الا ان يعفو الاولياء والكفارة فيه
قصاص

العمد عند ابي حنيفة رحمه الله ان يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا ما اجري
مجرى السلاح وقال ابو يوسف ومحمد اذا ضربه بحجر عظيم او خشبة عظيمة
فهو عمد وشبه العمد ان يتعمد ضربه بما لا يقتل به غالبا وموجب ذلك على
القولين الماثم والكفارة ولا قود فيه وفيه دية مغلظة على العاقلة
والخطأ على وجهين خطأ في القصد وهو ان يرمي شخصا يظنه صيدا فاذا
هو آدمي وخطأ في الفعل وهو ان يرمي غرضا فيصيب آدميا وموجب
ذلك الكفارة والدية على العاقلة ولا ماثم فيه وما اجري مجرى الخطأ
مثل النائم ينقلب على رجل فقتله فحكمه حكم الخطأ واما القتل بسبب كحافر البئر
وواضع الحجر في غير ملكه وموجبه اذا كلف فيه آدمي الدية على العاقلة ولا
كفارة فيه والقصاص واجب بقتل كل محقون الدم على التابيد اذا قتل عمدا
فيقتل الحر بالحر والحر بالعبد والعبد بالحر والمسلم بالذمي ولا يقتل المسلم
بالمستأمن ويقتل الرجل بالمرأة والكبير بالصغير والصحيح بالاعمى والزمن
ولا يقتل الرجل بابنه ولا بابن ابنه ولا بعبده ولا مدبره ولا مكاتبه ولا بعبد
ولده ومن ورث قصاصا على ابيه سقط ولا يستوفي القصاص الا بالسيف
واذا قتل المكاتب عمدا وليس لمولاه وارث الا المولى فله القصاص وان ترك وفاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)